

وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

وتعلمون علم اليقين بما ورد عليكم في كتاب الله الكريم ان النبي محمد عليه السلام لم يجتمع عليه قبل يوم واحد اتناشر الف مقاتل

معه قاتلونا في الله اتناشر الف - 00:00:00

ثلاثية ومعهم فرس واحد ولا هم طالعين لي السلاح ولا للحرب. طالعين للغانيم للغير قريش ليردوها ويلتقون على غير ميعاد وعندما اقبل الطرفان يريكم الله في من منامك قليلا ويكثر ويقركم في اعينهم. ولما تراءى الجمعان لما تراءى جمع اهل المؤمنين وجمع

الكافرين كم من فئة لقد كان - 00:00:15

اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله ينسيهم من يشاء فلما صاروا يوم بعد ما خرجوا من مكة بعد فتح مكة صاروا اتناشر الف - 00:00:45

اللي جاي من المدينة واللي انضم لهم من اهل مكة فيقول قائل عند اتناشر الا ما عرفوا ان الجيش عادل اتناشر الف. يقول واحد منهم واحد ما هو مع يعني ما هو من كبار الصحابة ولا معروف ولا - 00:01:02

قيمة عدية ولا قيمة دينية قال اتناشر الف لن نغلب اليوم من قلة ما قلت شيء كثير ما طغى ولا بغى انما قال لن نغلب اليوم من قلة عندنا عاد اتناشر الف - 00:01:15

عندما علم به رسول الله ضاق صدره وخاف ان يعاقبهم الله لاغترارهم بالقوة بالعدد خاف النبي محمد عليه السلام من عقوبة هذه الكلمة اللي قالها واحد ما هو باذنهم ولا بامرهم - 00:01:37

وربنا يسجلها في كتابه لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذا اعجبتمكم كثرتكم فلن تغن عنكم شيئا وضافت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. ثم انزل الله سكينه عروسه وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها. وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من ذلك على من يشاء والله - 00:01:53

الرحيم المسلمين ويوم يوم اه يوم مؤتة يعني الشخص عندي في ذهني الان ان الشخص من الروم يعادل المؤمن واحد اللي رايح معه اللي رايحين مع زيد ابن حارثة وعبدالله ابن رواحة وجعفر ابن ابي طالب امراء السرية الثلاث يعني واحد ورا واحد وواحد ورا واحد - 00:02:17

لما نظروا لعدد الروم هم قريبين من بلادهم في مؤتة ومعهم من السلاح والعتاد والزاد والعدة والعدة شيء ما يخطر على بال وهم رايحين قلت لك في الطريق عبد الله بن رواحة راكب ناقته - 00:02:49

ولد اخته راكب وراح على ظهر الناقة سيدنا يعني وهو على راحلته ويوجه كلامه للناقة لان ابلغتني ووصلت رحلي مسيرة اربع فوق الحساء فدونك فارجعي يعني عندي مؤتة قرب مؤتة. فدونك فارجعي وخواكي ذم. يقول لي ترجع لحالك ما انا راكبة عليك -

00:03:10

يعني رايح وموقن بانه سيموت في سبيل الله. بايع نفسه لله عز وجل فارجعي وكلاكي ذم وعاد المسلمون وخلفوني بارض الشام منقطع الثواء يقول لها اللي ناقته ولد اخته عندما سمع شعره هذا - 00:03:40

فيقول ما لك يا لكع انت مش عليك. ارجع مع الناقة وخليني هناك اذا اذا اعاد المسلمون وخلفوني بارض الشام منقطع الثواب ويقول

في ابيات له حتى اذا مروا على جسدي يبقى فيه يا ارشد الله - 00:04:05

الله من غاز وقد رشد. اذا مروا على جسدي على قبري يقولون يا ارشد الله من غاز وقد رشد. هذا كلامه فلما الثالث. زيد ابن ابن حارثة. وعبدالله ابن رواحة وجعفر ابن ابي طالب - 00:04:25

ولقوا هالجهة هالجه هالجوش العرمم اللي ما لها عد ولا حد. وهل عدد القليل لا يزداد قليل والسفر بعيد ومشقة طويلة والمشقة طويل من اللي يجينا المدد؟ ويودينا وش نسوي؟ نرجع - 00:04:44

ولا نقعد ونبتع الرسول يرسل لنا مدد ولا ايش تسوي؟ فيخطب عبدالله بن رواح شاعر النبي محمد صلى الله عليه وسلم انكم لا تقاتلون بالعدد ولا بالعدد انتم ما المسلم ما بيقاقل اعتماد على سلاحه ورماحه. هو واجب على المسلم ان يعد العدة. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير ترهبون - 00:05:03

به عدو الله وعدوكم. لكن تعد السلاح ولا تعتمد عليه اعتمد على الله هو اللي يخلي السلاح تصيب وخلي سيفك يضرب. يدك تقوى. هو اللي بيده ملكوت كل شيء واللي بيدي ملك كل شيء فاكراه انتم تقاتلون بالله يا يا عبادي انما هي احدي الحسينيين - 00:05:28
اما الشهادة في سبيل الله واما النصر على اعداء الله اما نتصر عليهم واما نموت في سبيل الله. يعني ما فيه ما فيه فرار اما ماتش في سبيل الله والا نصر على اعداء الله - 00:05:50

ويبدأون وياخذ الراية للامير الاول ويشيط في في هذا الكون والنبي جالس في المدينة يقول اخذ الراية فلان وقتل في استشهد قاعد في المدينة يعلمه جبريل كأنه يشوف ثم يأخذ الرجل الثاني ويشيط بين يدي اعداء الله - 00:06:06
ويقول جعفر طارت طارت به الملائكة حتى قالوا جعفر الطيار. والناس يشوفون جعفر الطيار وعندي ما انتهت هاد الثلاثة. ما صار له امير. وخذ الوليد موجود معهم ما هو امير؟ - 00:06:29

لكن هو رجل حق الحر لكنه يستهلك باداب النبي محمد ان يعني النبي يثني على المؤمن المجاهد في سبيل الله. يقول ان كان في الساقة كان في الساقة وان كان في كان في الميمنة - 00:06:50
يعني ما يدور منصب ما يدور يصير قائد ما يدور قيادة لأ مثل ما يقول له اميره يعمل مثل ما يقول له اميره قال له خليك في

الساقية يروح في السجن - 00:07:07

خليك يمين يروح في المنزل خليك في اليسار روح امامي روح النبي هكذا جاء في البخاري اشارة الى ان المؤمن يرضى. بما يقول له اميره ان قال له اميرك فلما اصبح - 00:07:18

صار استشهد الثلاثة جمع يعني الكبار وقال اري انتم امروني عليكم قال له امرناك من غير امرة ما امره رسول الله لكن قال اذا خلينا نتوقف الان لا حرب ولا ضرب. حتى يجي الليل ويكون خير - 00:07:33

يوم جالي قال كل اللي في الميمنة يروحوا في الميسرة وكل الجيش اللي في الميسرة ينتقل الى الميمنة وكل الجيش اللي في المقدمة يرجع خلف والخلف يصير قدام. بس وعندما طلع النهار ورأهم الكفار لقوا وجوه معهم ما شافوها الايام اللي فاتت. قالوا هذا مدى الدجاج جاء من المدينة ولوا الى الشام هاربين - 00:07:56

الله المؤمنين القتال بلا حرب ولا ضرب. هذا مثال يعني احنا الان في بلوى كبيرة وبعض الاغرار ليش احنا شاقين؟ ورا ما نقوم نترك المسجد النبوي والصلاة فيه ونروح نقاتل في انا قليل عدينا - 00:08:23

وقلت لها ان الكرام قليل وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز يعني اذا واحد نزل في جوارنا ما يقدر واحد يقربه وما ضرنا انا قليل وجار الاكثرين ذليل - 00:08:41